

-٣٤-

بناءً على ما جاء في كتابه لأضنه ذلك وشق عليه - ما أيسر الكلام وما أصعب العمل !

- فتحت كتاب «التجديد» اعتباطاً في موضعين ، وجدت فيهما مايلي :

* ص ٩٤ عن (جمع المذكر السالم)

الجمع ثلاثة أنواع ، جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير ، ولكل جمع قاعدته الخاصة ، وقاعدة جمع المذكر السالم للمفرد الصحيح الآخر اسماً أو صفة إضافة واو ونون مفتوحة إلى المفرد رفعاً وياء ونون مفتوحة نصباً وجراً ، مثل «الزيدون أقبلوا - رأيت الزيدين - تحاورت مع الزيدين» .

* ص ١٨٣ أقسام الحال :

الحال - مثل الخبر - تنقسم إلى ثلاثة أقسام ، فهي إما مفردة وإما جملة اسمية أو فعلية وإما شبه جملة ، والمفرد هنا كالمفرد في الخبر يقابل الجملة وشبه الجملة فيشمل الإفراد والتثنية والجمع ، مثل «أقبل زيد راضياً - أقبل الزيدان راضيين - أقبل الزيدون راضين» ومثل «أقبلت هند راضية - أقبلت الهندان راضيتين - أقبلت الهندود راضيات» .

والجملة الاسمية مثل «جاء زيد والشمس طالعة»

والجملة الفعلية مثل «جاء زيد يضحك - جاء زيد وقد غربت الشمس»

هل تجد - أيها القارئ - جديداً في هذين النموذجين في المادة العلمية أو الأمثلة؟ النمط واحد بينهما وبين ما نقلت عنه من مصادرنا القديمة ، وكتاب «تجديد النحو» على هذا النمط نفسه .